

24 - الإحسان - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم - [00:00:20](#)

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واحسنوا في عبادته واتباع شرعه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم. واحسنوا الى - [00:00:40](#)

ادي الله فان الله تبارك وتعالى بدأ بنى دينه على الاحسان في العبادة والاحسان في التعامل بل على الاحسان في كل شيء. قال الله تبارك وتعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:01:00](#)

واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقال تبارك وتعالى بلى من من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وعن - [00:01:20](#)

حداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتهم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه - [00:01:40](#)

مسلم واخبر الله عز وجل ان الدين يقوم على الاحسان فقال تبارك وتعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. فقد استمسك بالعروة الوثقى. والى الله عاقبة الامور. اي من يسلم وجهه - [00:02:00](#)

الى الله بالاخلاص وهو محسن في العبادة. متبع للشرعية والسنة النبوية. فقد استمسك بعروة الاسلام الوثق التي قيل انفصام لا والاحسان يا عباد الله هو اعلى مراتب الدين التي هي الاسلام والايمان والاحسان. وقد بينه - [00:02:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة - [00:02:40](#)

صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال له ذلك لان حسن عبادة من الاحسان في العمل. وكذلك يا عباد الله الاحسان يكون في التعامل مع عباد الله - [00:03:00](#)

الاحسان الى خلق الله. قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. وقال عز من قائل واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:03:20](#)

واخبر عز وجل ان الاحسان سبب لنيل رحمة الله ونزول الغيث من السماء والمدد منه تبارك وتعالى فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:03:40](#)

ورحمة الله قريبة من اهل الاحسان. لان جزاء الاحسان هو الاحسان. فمن احسن فان الله يحسن كما قال تبارك وتعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان اي ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وقال - [00:04:00](#)

الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. وقال عز من قائل اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان - [00:04:20](#)

اسأتم فلها. فالعبد هو الذي يحسن الى نفسه بحسن فعله. لان الجزاء من جنس العمل. وكذلك هو الذي يسيء الى نفسه بما يعمل من

سوء في هذه الدنيا. قال تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:04:40

فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى وما يغني عنهما ما له اذا تردى واخبر عز وجل انه مع اهل الاحسان بمدده ونصره ومعونته وتأنيده. فقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله - 00:05:00

اه هلا مع المحسنين. وبين عز وجل ان عمل اهل الاحسان محفوظ غير منقوص وغير غير منقوص ولا مضيع. قال تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. بل ان - 00:05:30

الله يزيدهم من فضله. كما قال عز وجل وسنزيد المحسنين. وقال تبارك وتعالى ولله ما في اخواتي وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا في الحسن بالحسنى ولهم في الآخرة - 00:05:50
الجزاء العظيم. قال تبارك وتعالى فاتابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. وقال تبارك وتعالى لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك آآ والمحسنين وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ولا يرهقهم ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة - 00:06:10

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين. واعذنا من مضلات الفتن يا رب العالمين. والحق برحمتك بعبادك الصالحين. اللهم لا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد سواك طرفة عين. يا ذا الجلال والاكرام - 00:06:40

اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على احسانه والشكر له على نعمه وامتنانه.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:07:00

الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله.

وتمثلوا ما شرع الله لكم وما امركم به من الاحسان في عبادتكم ومعاملاتكم - 00:07:20

في جميع شؤونكم والى والى اخوانكم المسلمين. واعلموا يا عباد الله ان العبد لا يحقق مرتبة الاحسان الا بالاخلاص لله عز وجل

وتوجيهه في عبادته. وبحسن العبادة والعمل واتباع الشريعة. وذلك لا يتحقق - 00:07:40

الا بالعلم النافع الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واتباع السابقين الاولين من الانبياء واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:08:00

اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم. فالذين اتبعوهم باحسان اي احسنوا عملي ولم يسيئوا فهم

معهم على ذلك. فاجتهدوا يا عباد الله اجتهدوا بالاحسان في اعمالكم. باخلاصها لله - 00:08:20

تبارك وتعالى وبمتابعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتوبة النصوح وكثرة الاستغفار وبالاخسان الى عباد الله الاحسان لهم بما

تستطيعون من ذلك فان ذلك من اعظم القربات وافضل الطاعات واعجل الامور ثوابا في الدنيا والآخرة - 00:08:40

واجزلها اجرا في الآخرة ايضا. اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين يا ذا الجلال والاكرام. وقد قص الله عز وجل لنا في كتابه المبين ما

كان من جزاء لعباده المحسنين بما قص من اخبار الانبياء وغيرهم وما كافأهم على ذلك - 00:09:00

وقال تبارك وتعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناها واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في

الآخرين. سلام على نوح في العالمين. انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا - 00:09:20

المؤمنين فجزاه الله كذلك. وأشار الى انه كذلك يجزي المحسنين. وقال عن ابراهيم ما قام به من الدعوة والصبر على الاذى في ذات

الله. قال وتركنا عليه في الآخرين. سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا - 00:09:40

المؤمنين وذكر موسى وهارون فقال ولقد منن على موسى وهارون ونجيناها وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا الغاربيين

واتيناهم الكتاب المستبين وهديناهم الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي

المحسنين. وقال عن يوسف وعفته وقيامه لله عز وجل - 00:10:00

قال ولما بلغ اشده اتيناها حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين. وهكذا يذكر الله عباده المؤمنين في قصص ويبين انهم لما احسنوا

كافأهم وكذلك يجزي المحسنين. فاحسنوا يا عباد الله احسنوا في التعامل مع ربكم عز وجل - [00:10:30](#)

وفي التعامل مع نبيكم وسنته وطاعته. وكذلك فيما عليكم من الحقوق. للوالدين والاهل وللجيران والاخوان وللقرابة ولاخوانكم المسلمين احسنوا فان الله يحب المحسنين. عباد الله صلوا وسلموا على رسولكم المصطفى ونبيكم - [00:10:50](#)

فان ذلك من الاحسان العظيم الذي امركم الله عز وجل به وحذركم من الغفلة عنه. فقال ان الله وملائكته يصلون على نبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وفي وفي الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:11:10](#)

اي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. رواه مسلم. وفي حديث ابي بردة ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر - [00:11:30](#)

عشرة مرات ورفع به عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات. رواه النسائي هاني وصاحب الالباني. فيا عباد الله اكثروا من الصلاة علي. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. كما صليت على - [00:11:50](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. عن ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي ابي السبطين وعن بقية العشر - [00:12:10](#)

تري وعن المهاجرين والانصار ومن تبعهم من الصحابة الاخيار وعن من تبعهم من المؤمنين وعنا معهم يا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين. اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:12:30](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم ربنا اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم عليك بالشرك والمشركين اللهم احمي حوزة الدين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك بهم وبمن عاونهم يا رب العالمين. اللهم - [00:12:50](#)

بهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احفظ احفظ اخواننا المسلمين في فلسطين وفي بلاد الشام. اللهم احفظهم في كل ارض لك يا رب العالمين اللهم كن لهم عوناً وظهيراً ومؤيداً ونصيراً. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن - [00:13:10](#)

فوقهم ومن تحتهم يا رب العالمين. اللهم احملهم من اعدائهم. اللهم احملهم من اعدائهم. اللهم سلط على اليهود الغاصبين. اللهم فرق كان معاهم وشتت شملهم وفرق كلمتهم انك على ذلك قدير. اللهم احفظ بلادنا وبلدان المسلمين من كل سوء ومكروه - [00:13:30](#)

اللهم احفظنا بحفظك واكلاًنا برعايتك. اللهم احفظ لبلادنا الامن والايامن والسلامة والاسلام. ووفق ولي امرنا وولي عهدك لما تحب وترضى واجعل عملهم في رضاك. اللهم اجعلهم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:13:50](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:14:10](#)